

تفسير القرطبي {سورة الحج} 8{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله على نصرهم لقدير بغير حق الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا ببعض
لهدمت صوامعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله - 00:00:00
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ينصره ان الله لقوي عزيز الذين هم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقب - 00:01:56
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح ثم واصحاب موسى فاملت للكافرين ثم فكيف كان نكيد من قرية اهلكناها وبئر وقصر
مشين افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون - 00:03:16
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمل قلوب ولكن تعمى القلوب التي في الحمد لله الذي
انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:05:11
وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى
اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين انه اباح للمسلمين القتال بعد ان كان محظورا عليه - 00:06:05
وقد مر القتال في ثلاث مراحل المرحلة الاولى في مكة الصبر ولذلك قال لال ياسر ان موعدكم فان موعدكم الجنة ما امرنا بالقتال
وبلال يقول احد احد حتى اشتراه ابو بكر رضي الله عنه وعتقه - 00:06:29
وهو يقول احد يحط عليه الحجارة الحارة وحجارة مكة في الصيف يقول احد ما خاف حتى انجاه الله فلما جاءوا للمدينة اول شي
نزل اذن للذين لان الذي يأذن هو الله معلوم - 00:06:58
اذن الله للذين لكن ادين للذين يقاتلون اذن واذن او اذن للذين يقاتلون او اذن للذين يقاتلون مبني للمعلوم والمجهول والمعنى
بسبب انهم ظلموا اخرجوا من ديارهم اخذت دورهم ضربوا - 00:07:18
اخذت اموالهم منعوا من عبادة ربهم ظلموا ظلم شديد اذا اول شيء مباح لهم القتال فقط هذي المرحلة الاولى لا قتال المرحلة الثانية
ابيح لهم القتال. المرحلة الثانية امروا بالقتال - 00:07:47
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة انشروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم ولكن بعدين رحمتنا وقال فلولا نفر من كل فرقة منهم - 00:08:09
طائفة ليتفقهوا في الدين ولي ينذر قمم على الخلاف الفرقة التي تتفقه في الدين هي التي تذهب للجهاد قومهم بما رأوا من كرامات
الله ونصره او الفرقة التي تتفقه هي التي تبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم وتنذر الذين ذهبوا اذا رجعوا اليهم بما نزل من الوحي
على الخلاف الموجود - 00:08:35
الاية اذا ابيح للمظلومين ان يدفعوا ويقاتلوا في سبيل الله وان الله توكل على نصرهم لقدير هذا تحفيز وجرعة للتشجيع وللتحمس
في اقدام على العدو وان الله على نصرهم ده قدير - 00:09:00
الله على نصركم لقدير وهو كريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا. ولينصرن الله اذا انتم على موعد بالنصر وعلى موعد بالرفعة وعلى
موعد بالكرامة ولذلك قلنا ان الاسلام جاء لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين - 00:09:28

والذين يقولون ان الاسلام جاء ليرغم الناس على الدين غير صحيح والذين يقولون ان الاسلام جاء لصد الهجوم غير صحيح الاسلام جاء ليستلم الادارات في العالم تبقى بيد المسلمين فمن شاء - [00:09:53](#)

فليؤمن ومن شاء لكن لابد من الازعان لابد السلطة في العالم بيد المسلمين كل السلطات يعني يستلمها المسلمون والعالم يبقى تحت سلطة الاسلام وعند ذلك يشيع بين الناس العدل والرخاء والطمأنينة والانصاف والازدهار - [00:10:11](#)

وتكون الامور موضوعة في مواضعها فيدخل العالم في دين الله افواجا لذلك ما في شيء اكثر من ادخال الناس في الاسلام مثل ان يستقيم المسلمون اذا استقام المسلمون ومارسوا الدين كل من يخالطهم يدخل في الاسلام - [00:10:33](#)

لان الاسلام يدعو لكل فضيلة وينهاه عن كل رذيلة يدعو للايثار يدعو للستر يدعو للتغاضي يدعوني الاكرام. يدعو للرافة. يدعو للرحمة. يدعو للشجاعة. يدعو لكل خير الاسلام مجمعا فضيلة واي انسان رأى الاسلام وعنده عقل يحبه ويدخل فيه - [00:10:56](#)

فاذا هو الاسلام الان مشكلة ان المسلمين يحولون بين الكفار وبين الاسلام فنحن الان نريد المسلمين ما يحول بين الكفار وبين الاسلام على الاقل المسلم ما يكون كالجبل الحائط الذي يمنع - [00:11:23](#)

الكفار من رؤية حقيقة الاسلام. هذه مشكلة هذه الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم يفلحون فاذا قرأ عن هذا الدين قال ما اجمله واحسنه وانجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:11:42](#)

فاذا نظر الى المسلمين وادى الرشوة وجد الربا وجد الكذب وجد الظلم اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - [00:12:07](#)

اكبر عمل للدين الان ان نمارس الدين نمشي مشية المسلم ينام نوم المسلم يبيع المسلم. نساfer سفر المسلم فاذا كان كل واحد منا يتعامل عن طريق الدين كل من رآه احبه ودخل الناس في الاسلام - [00:12:27](#)

فاذا كان المسلم لا يمارس الدين الا في المسجد واذا اراد ان يخرج من المسجد يقول للدين استودعتك الله اتركك في المسجد حتى نرجع اليك تكون هذه مشكلة يأتي للمسجد ويصلي ويقرأ القرآن - [00:12:50](#)

ويخشع فاذا خرج من المسجد يقول لي الاسلام خليك في المسجد حتى نرجع لك هذا مشكل هذا لابد نخرج بالاسلام من المسجد يصحبنا في البيت المكتب الطائرة في القطار في الحديقة - [00:13:07](#)

في اي محل يصحبنا الاسلام اهم شيء الان ممارسة ما يوجد شيء انفع للاسلام من القدوة الحسنة القدوة القدوة وما اريد ان اخالفكم وتأمرؤن الناس بالبر؟ وتنسون انفسكم مقتنع عند الله - [00:13:26](#)

تقولوا ماذا فانك اذ ما تأتي ما انت امر به فمن اياه تأمر اتيا اذا ابيح للذين يقاتلون ويقاتلون بسبب انهم ظلموا ابيح لهم ان يقاتلوا ويدفعوا ظلم وان الله جل وعلا المعبود بحق على نصرهم - [00:13:49](#)

وجعل الغلبة لهم وكبت اعدائهم لقدير اذا الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. هذا بدل من اذن للذين يقاتلون. الذين يقاتلون او يقاتلون الذين اخرجوا من ديارهم هي بدل مما تقدم - [00:14:11](#)

اخرجوا من ديارهم من مكة بغير حق وبغير طريق مستقيمة الا ان يقولوا ربنا الله ما اخرجوا الا لاجل الايمان والاستقامة على شرع الله وهذا تأكيد المدح بما يشبه ذنب - [00:14:32](#)

كما قال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فيهن فلول من قراع الكتائب وكما قال في الاية الاخرى الا ان الاية الاخرى وما نقوموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. فهذا الذين قاموا منهم هو مكرمة ومعزة. ينبغي ان يكون زيادة في الاكرام - [00:14:49](#)

هذا اسلوب من اساليب البديع معروف لذلك قال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فيهن فلول من قراع الكتائب بالسيف بعض التأثير للضرب وهذا مدح ما هو ما هو عيب - [00:15:15](#)

كذلك هؤلاء وما نقوموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هذا مدح ما هو عيب هذا هو اسلوب من اساليب العربية والقرآن نزل بلسان عربي مبين الا ان يقولوا - [00:15:34](#)

ربنا الله خالقنا وسيدنا ومدبر امرنا ورازقنا هو الله. لا غيره وهذا كان مدعاة للجوائز والاکرام لا للاخراج والاهانة لكن العقول اذا

فسدت تنعكس قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم. لماذا - [00:15:54](#)

طبيب هل هذا مدعاة للآكرام او للاخراج انهم اناس طيب التطهر هذا كرامة ورفعته ما هو عيب وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا والشيء العجاف ان تكون الالهة متعددة. لا يصلح الا اله واحد عقلا - [00:16:19](#)
ممکن يكون في الكون الا اله واحد لانه لو كان في غيري له لتصادم وهلك الناس لو كان فيهما الهة الا الله لكن العقول اذا فسدت ترى الحق باطلا والباطل - [00:16:39](#)

ولولا دفع ولولا دفاع او دفاع دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. هذه الابية فيها للعلماء قولان - [00:16:57](#)
القول الاول هو القول الواضح ولولا ان دفع الله بالرسل واتباعه عن اهل الدين تسلط اهل الكفر على اهل الدين واذوهم وغلبوهم هذا القول الذي عليه الجمهور وهو القول الثاني - [00:17:28](#)
ولولا ان جعل الله سنة التدافع وجعل القوي يرد عن الضعيف والمعتدل يرد الظالم وجعل هناك سنة التدافع اذا فسدت الارض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ولا فسد الكون لانه لا سنة للتدافع - [00:17:52](#)
لكن هذا القول له وجه لكن القول الاول هو الذي تدل عليه النصوص وهو الذي يعني لان البقاء بدون الايمان لا يعتبر بقاء ولذلك الان ورد في الحديث ان الله لينصر هذا الدين - [00:18:22](#)

للرجل الفاجر ابو طالب قال له والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد وقوم شعيب قالوا لشعيب ولولا رهطك ترجمناك وما انت علينا بعزيز ذلك الله ينصر هذا الدين احيانا - [00:18:41](#)
بالرجل الفاجر وفي بعض الروايات بالرجل الكافر ذلك يدبر الامر. هذا من تدبير الله ولولا ان جعل الله تعالى ان يدفع عن المستضعفين للاقوياء وعن الرسل واتباعه يدفع بهم الكفرة - [00:19:03](#)

لهدمت او لهدمت صوامع جمع صومعة وهي مع عابد اليهود او الصابئين على القول وبيع الجمع بيعة وهي معابد النصارى وصلوات وهي جمع سلوتا وهي معابد اليهود ومساجد وهي معابد - [00:19:24](#)
المسلمين ايوة لولا ان جعل الله قانون التدافع بان الله تعالى يدفع بالقوي عن الضعيف الكون ولم يبق محل للعبادة في الارض لانتشار اهل الكفر والضلال ثم قال ولينصرن الله من ينصره - [00:19:51](#)
ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي العزيز. هذه الجملة مليئة بالمعاني ومليئة بالاحكام والفوائد فينبغي للمسلم اي ينصر دينه وينصر امته وهو موعود بالنصر من ربه ومؤكد بالقسم واللام والنون والله لينصرن الله - [00:20:15](#)
من ينصره. ثم زين ذلك بقوله ان الله لقوي عزيز اي لا غيره ماذا يريد المسلم؟ فينبغي ان نصر ديننا؟ ونصر امتنا نصر الدين لا تقبل الكذب نصر الدين ان لا تسكت على الاستهزاء بالدين - [00:20:46](#)

نصر الدين الا تترك صلاة الجماعة نصر الدين ان تمارسه نصر الدين ان تظهر جماله وحسنه في حياتك وتعاملك وفي كل تصرفاتك نصر الدين ان تقول اني من المسلمين نصر الدين اذا ذهبت الى السوق فغض بصرك - [00:21:10](#)
وتتمثل قول الله تعالى قل للمؤمنين نصر الدين الا تتكلم بما لا تعلم. ولا تقف ما ليس لك به علم نصر الدين ان الانسان لا يكذب لا يظلم لا يراي لا يعق والديه لا يؤذي جيرانه - [00:21:36](#)

ان يبذل من وقته وماله لدينه نصر الدين ان تكون لا تريد الا الدين لا تريد ان تركب الدين لاجل ان تصل الى مآربك ولذلك اذا نظرنا الى الناس وجدناهم صنفان. صنف يركبه الدين وصنف - [00:21:58](#)

يركب الدين الذي يركب الدين تجد ان كلامه كثير في الضمائر المرفوعة المتصلة والمنفصلة قلت وعملت ونحل ورفعت وانا طيب انت تريد الدين او تريد نفسك ولا يريد ان يقول شيء الا اذا كان رقم واحد فيه. والذي يريد الدين ما عنده مشكلة - [00:22:17](#)
المهم بيني المسجد وتفتح الحلقة ينفق على الرميالات يعالج المريض هو في الصورة وغير في الصورة ما هو مهم. المهم يقوم هذا هذا الذي جعل نفسه حصانا للدين المهم عندو ان ينتشر الدين ويصل الخير الى الناس. هو في الصورة او غير في الصورة ما ما لو شغل.

ان كان في الساقية - 00:22:41

وان كان في الحراسة الشفاعة وان استأذن الله اكبر. هذا لا يريد الا الله لا يريد الا الدين. اما الذي تجد الضمائر المرفوعة المتصلة والمنفصلة. انا نحن قلت فعلت طيب انت تريد نفسك او تريد الدين - 00:23:06

لذلك الذي يريد الدين هذا الله سينصره ولينصرن الله ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا وهذه المساجد بين الله ان فيها رجال الله اصطفاهم وهم الذين نصره لا تلهيهم تجارة - 00:23:28

ولا بيع عن ذكر الله الى السبعة ورجل معلق قلبه بالمساجد. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ولذلك المساجد لا تصلح الا للعبادة لا للبيع ولا للشراء - 00:23:52

ولا للحديث لا المساجد لا يشتغل فيها الا للدين او ما يجر للدين ما يكون قوة للدين امور المسلمين واصلاح ذات البين او او العقود الانكحة لانها هذي تقوي الدين وتعصي - 00:24:10

اما كلام الناس في البيوع والشراء والكلام لا مساجد لعبادة الله وذكر الله والصلاة ولذلك بعض الناس تجدهم يتكلموا في البيع والشراء لا ينبغي هذا في المسجد ولذلك قال له قل لا ردها الله عليه - 00:24:27

الذي يجسد ضالته في المسجد بليت لعبادة الله وللذكر وللصلاة والاستغفار او للاعتكاف لما يجلس فيها واحد لامور الدنيا لا ينبغي هذا لا ينبغي ان يباع ولا يشتري فيها ثم قال ولينصرن الله من ينصره - 00:24:43

والله اذا من اراد الشيء يطلبه من الله من اراد العزة عند الله. من اراد الغنى عند الله. من اراد الرفعة عند الله. والله اقسم انه ينصر من ينصره. وبين انه قوي - 00:25:07

عزيز غالي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والسموات مطويات بيمينه قال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة فلما تجلى ربه للجبل جعله دكة عزيزي الغالي الذين ان مكناهم في الارض - 00:25:25

الذين مكناهم قويناهم وهياً لهم السلطة في الارض اول شيء اقاموا الصلاة اقامة الصلاة هذه لابد منها اتفق الائمة الاربعة على ان تارك الصلاة لا يعايش المسلمين اذا حياة تارك الصلاة غير شرعية - 00:25:55

ومخالطته للمسلمين لا تجوز فمنهم من قال يضرب ويسجن حتى يصلي او يموت وهذا لابي حنيفة ومنهم من قال يقتل كفرا ردة. وهذا القول المشهور في الرواية التي عليها الافتاء - 00:26:21

في مذهب احمد لقوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف والمجازات لا تؤكد المجاز لا يؤكد - 00:26:39

وقوله ومع ابي وابي بن خلف وهامان وقارون دل على ان هذا الكفر الحقيقي هاو الكفر الي دون الكفر ومذهب احمد واضح ومذهب ابي حنيفة واضح ومذهب مالك والشافعي في نوع من الخفاء - 00:26:58

لان احمد قال هذا مرتد من بدل دينه يستتاب وان لم يتب يقتل. ابو حنيفة قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وتارك الصلاة ليس منهم فهو يضرب ويسجن حتى يصلي او يموت - 00:27:15

ومالك والشافعي قالوا يقتل حدا لا كفرا طيب اين الحد؟ قالوا بكثرة مفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل يفهم من المفهوم ان الذي لا يصلي - 00:27:34

يقتل قال الا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا الصلاة قال خالد ابن الوليد دعني اقتله. قال انه يصلي قال يصلي ولا صلاة له؟ قال لها لربي عن قتل المصلين. قال فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:27:53

يفهم انهم اذا لم يقيموا الصلاة يقتل اذا تارك الصلاة حياته غير شرعية لا ينبغي للمسلم ان يجعل حياته غير شرعية واتوا الزكاة الزكاة المفروضة والمال تكون فيه الزكاة اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول - 00:28:13

وهذا مبين في آيات الاحكام واحاديث الاحكام وفي الفقه فالاموال نوعان نوع لابد ان يحل عليه الحول الالاعاب يعني الذهب والفضة وعروض التجارة ونوع لا يلزم ان يحل عليه الحول - 00:28:36

وهو الزرع واتوا حقه تزرع اذا كان عندك تزرع كل ثلاث شهور تحصدها كل ما حصدت في ستين آ ليس فيما دون خمسة او سقف صدقة والوثق ستون صاعا تقريبا حول ثلاثمائة صاع - [00:28:59](#)

ستون في ثلاث مئة صاع اللي اقل منها ما فيه وكل ما اما الابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعروض التجارة والبيوت اذا كانت للتجارة او للدور او الاراضي اذا حل عليها الحول تدفع اثنين ونصف في المئة - [00:29:21](#)

وهذا مبين والزكاة اغلب ما تقال للمفروضة ويدخل فيها ايضا ان ان في المال حقا سوى الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر المعروف كل ما يعرفه الشرع ويستحسنه كما قال خذ العفو - [00:29:45](#)

وامر بالعرف اي بما عرف من الشرع انه حلال او مندوب او مباح ولم يتعارف الناس على انكاره بعدين قال واعرض عن الجاهلين لان الذي يأمر لا بد ان ينال شيء قال اعرض عن الجاهلين - [00:30:06](#)

وقال هناك وامر بالمعروف للرجل الصالح واصبر على ما اصاب ولا ويشترط للذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شرور اول شيء ان يكون عالما ان هذا منكر لينهى عنه وعالما ان هذا معروف ليأمر به - [00:30:25](#)

اول شيء يكون عالما هذا اول شيء الذي لا يعلم لا ينبغي له ان يتكلم وهو جاهل لابد ان يكون عالما بما يأمر به انه معروف وعالما بما ينهى عنه انه منكر من نصوص. عالم ان هذا منكر - [00:30:50](#)

ثاني شيء لابد ان يكون ذلك بالطريقة المناسبة بالموعظة الحسنة كما قال تعالى وبالقول اللين لان الله تعالى قال وجادلهم بالتتي هي احسن وقال وقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. لابد ان يكون بالحكمة - [00:31:09](#)

والحكمة هي وضع الشيء في موضعه احيانا يكون الحكمة الرفق به. وحيانا يكون الحكمة افهموا انه على ضلال ولذلك ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحميصها فهو ان يكدر - [00:31:32](#)

ولا خير في جهل اذا لم يكن له كريم اذا ما اورد الامر اصدرا احيانا بعض الناس يكون من الحكمة ان تبين له ان ما يقوله ضلال وانه خارج عن الحق وانه يخالف النصوص حتى يفهم - [00:31:51](#)

ولكن الحكمة هو ان الانسان يدعوا بالطريقة المناسبة ولا يعنف الداعي ولا يجهله ولا يضلله ويتنازل له حتى ينتزع اماكن الاتفاق معه ليكون ذلك مدعاة لاقناعه. كما قال تعالى لاهل الكتاب - [00:32:08](#)

حينما دعاهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ما قال يا يهود تعبدون عذارا ويا نصارى تثبتون فاهلما الى هذا الدين وادخلوا فيه قبل ان تدخلوا جهنم عليكم لعائن الله - [00:32:32](#)

لم يقل لهم هذا قال وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل ويقول قل لا تسألون عما اجرمناه الصحابة سماها اجرام ولا نسأل عما تعملون وكفرهم سماه عمل من باب التنزل والتحاوور معهم ليستمعوا فيأخذ - [00:32:56](#)

الأدلة من قريب وقال لموسى وهارون فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر ويخشى. وقال لنبينا ولو كنت فظا غليظ القلب من حولك ولذلك هذه الحجج وهذه الاقلاع يعطيها الله لبعض خلقه - [00:33:14](#)

بعض الناس الله يعطيه البصيرة لذلك ابن ابي دؤاد لما جاء الشيخ الشامي مكبل بالحديد وجاء الواثق وقال السلام عليكم. قالوا لا عليك السلام قال له بئس ما ادبك مؤدبك يا امير المؤمنين. الله يقول واذا حييتم بتحية - [00:33:40](#)

فحجوا باحسن منها اردها. انت والله ما حييت باحسن منها ولا رددتها. قال له اتركني من هذا الكلام. تعال يا ابن ابي دؤاد اسأله عن القول بخلق القرآن وهو مكبل بالحديد عبد الرحمن بن الاتهم الشيخ الشامي - [00:34:04](#)

قال له ما انصفتني انا الذي مكبل بالحديد هو الذي لي ان نسأل قال له اسأل مقاتلك هذه التي تدعو الناس اليها. علمها رسول الله او جهلها قال ابن ابي دؤاد جهلها رسول الله - [00:34:22](#)

ما شاء الله ما شاء الله علمها ابن ابي دؤاد وجهلها رسول الله قال اقل لي والمناورة على بابها قالوا اقدتك فعاد عليه السؤال قال له علمها ولم يدعوا الناس اليها - [00:34:37](#)

قال الم يسع ابن ابي دؤاد في امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ ما وسع محمدا في امته الواثق وجلس في غرفة بمفرده واستلقاه.

وقال جهلها رسول الله وعلمها ابن ابي دؤاد ما شاء الله ما شاء الله - [00:34:52](#)

علمها رسول الله ولم يدعوا الناس اليها. الم يسع ابن ابي دؤاد في امة محمد ما وسع محمدا في امته ومن ذلك الوقت انتهت محنة

القول بخلق القرآن ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - [00:35:08](#)

لذلك ايصال المعلومة والاثيان بالحجج هذا يعطيها الله لذلك يقول وامر بالمعروف عن المنكر الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر الامر الثالث - [00:35:24](#)

لابد ان يكون امره بالمعروف لا يأتي لتترك معروف اكبر منه او نهيه عن المنكر لا يأتيه بمنكر اكبر منه. لان ارتكابه خف الضررين واجب

وهنا اذا تزامنت المفاصد يأتي الفقه لا بد ان ان نرتكب اخف الضررين - [00:35:45](#)

الواحد اذا قلت له صلي اعوذ بالله يقول لك هو كافر لا تقل له صل واحد جالس عيادا بالله عنده اعوذ بالله شراب حرام او يجلس على

حرام. اذا تكلمتوا يمكن يسب الدين او يعمل مشكلة اكبر اتركه - [00:36:09](#)

اذا ارتكاب خفض الضرر للواجب الامر الثالث طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة لا يضر وبعض الناس يقول

انا لم اكتمل ما في احد يكتمل الامر بالمعروف خير والنهي عن المنكر خير - [00:36:30](#)

فالانسان لا يقول انا لست كامل وانا اصلا كلنا فالانسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لكن بالرفق وبالموعظة الحسنة ويعلم انه قد

يناله شيء اذا قال الانسان اذا سبه من يأمره ويضارب معه يتركه - [00:36:51](#)

لكن هذه الطريق الانبياء واذا امرت بالمعروف ونهت عن المنكر لازم تصبر على ما يأتيك واحد القضية تسبك قد يبيدك كف لقد تريد

ترد له الضرب اتركه لا بد الواحد يصبر - [00:37:12](#)

واصبر على ما اصابك مما دعة تطبيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون الامر منفذا لانه قال وغير تقي يأمر الناس بالتقي

طبيب يداوي الناس وهو مريض فانك اذ ما تأتي ما انت امر به فمن اياه تأمر اتيا - [00:37:31](#)

لذلك من حسن يعني الاستماع للانسان والانصات له والقبول منه ان يكون ممارسا لما يدعو اليه ولذلك من اخطر ما نواجه الان ان

يكون الداعية غير مطبق للدين ويعطينا دينا مشلولا ناقصا - [00:37:56](#)

الذي يجلس ويعلم الناس ينبغي ان يكون شكله مسلما لا يتظاهر بالفسوق ولا يتظاهر بخلاف الدين. والا يعطينا اسلام مشلول يعطينا

اسلام مشوه يقول لك لا يا اخي اي واحد يتعرض للدين ينبغي ان يكون ايش - [00:38:17](#)

انت تدعو الناس للدين اول شيء انت انقذ نفسك يا اخي تدعو للدين وانت ناقص. هذا ما ينبغي. ينبغي لمن يدعو ان يكون مظهره

وهيئته مسلمة نحن لا ندري عن الغيب. لكن مظهره غير مستقيم - [00:38:37](#)

كيف يقبل منه؟ لا ينبغي ولذلك من كمال الدعوة ان يكون الداعي ممارسا لما يدعو اليه ان يكون متقيا. اما ان يكون الداعية لا يطبق

ويدعو الناس للتطبيق هذا مدعاة الى عدم القبول - [00:38:56](#)

يكون في البيت هو يستعمل امور يقول للولد لا تدخن وانت تدخن كيف هذا؟ اول شي ينبغي وما اريد ان اخالفكم الدخان ينبغي

للانسان لا يشربه اعوذ بالله والمعاصي ينبغي للانسان لا يفعلها. واذا كان لا بد منها يستتر بستر الله - [00:39:15](#)

تجد بعض الناس في الشارع يا اخي استتر انت الان تدعو كاذك تدعو الناس الى شيء يضرهم فينبغي هذا كل امتي معافي الا

المجاهرين. من اتى شيئا من هذه القاذورات - [00:39:39](#)

فليستتر بستر الله. فذلك يكون اللواء الشيخ او الوالد او القدوة يعمل اشياء لا تجوز هذا لا ينبغي لذلك اهم شيء ان يكون آآ الداعية او

الاب او المسئول عن الاسرة او ان يكون قدوة في اخلاقه وفي اعماله. لان ذلك مدعاة للتطبيق وللقبول - [00:39:55](#)

بعدين قال والله عاقبة عواقب الامور وخواتمها لله تعالى وسيجازي كلا بعمله نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان

يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل - [00:40:20](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا صادف - [00:40:50](#)

يوم يوم التروية يوم الجمعة فهل يصلي الناس الظهر ركعتين ام يصلون الجمعة والحكم واهل مكة في حج كحكم غيرهم اهل مكة واهل منن في الحج كغيرهم الا ان اهل مكة اذا كانوا في مكة يتمون الصلاة - [00:41:15](#)

واهل منى اذا كانوا في منى يتمون الصلاة اما اذا كانوا في عرفات او مزدلفة فلا يتمون لان هذا سفر ايوا الحد سفر لان خمسة ايام وانت مسافر من محل الى محل. ولذلك المحققون يقولوا مسافة القصر - [00:41:43](#)

ليست محددة وانما ما يسميه العرب سفرا هذا يقوله المحققون نعم اذا كانوا في يوم يعني التروية فالحجاج يصلون الظهر ويصلون العصر قصرا وكل صلاة في وقتها وان اراد المسافر - [00:42:04](#)

ان يذهب ويصلي الجمعة يجوز له ذلك. لكن لا يلزمه لان المسافر لا تلزمه الجمعة ولكن ان صلاها اجزأتها اذا الحجاج في مزدلفة وفي عرفات وفي منى حجاج ليست محل السكن - [00:42:30](#)

هم مسافرون يقصرون فان جاءوا لمكة اهل مكة هل يجوز الغسل من الجنابة بماء زمزم؟ نعم يجوز يقول انسانة لها حساسية شديدة في الانف هل يجوز لها لبس الكمادات في الحد او وضع شيء ذو رائحة - [00:42:54](#)

نعم اذا قال لها الطبيب ذلك تذهب الى طبيب عالم مسلم الطبيب يعرف فاذا قال لها ذلك تفعل وان فدت طيب وان لم تفدي ان شاء الله لكن الاولى انها اذا عملت تفدي لذلك الاولى - [00:43:22](#)

لان الذي رأسه فيه الهوام فلما حلقه اباح له الحلق وقال له يفدي من صدقة من صيام على لبس الكمامة وعلى الرائحة ايضا ان كانت الرائحة الطبية او شيء نعم - [00:43:40](#)

وبعضهم يقول الوجه التغطية لا تضر بعضهم يقول كده يكون الوجه ليس من الرأس محل خلاف لكن رائحة الطبيب اذا كان طيب يفدي ما حكم منا والحج لشخص ما؟ ثم بدأ له ان يفسخ - [00:44:09](#)

ويحولها لنفسه وذلك بعد الوقوف بعرفة كيف تعمل هذا بعد عرفة قبل ان ان تعمل هذا فكر اول واستشير واخاف ان هذا لا يكون الحج لك ولا له. انه يضيع بينكم يضيع الحج - [00:44:29](#)

اه فانت اقدم على الشيبينية والنية ما يصلح فيها التبذير العجب فاذا عزمت ولذا النية ما تكون انصاف حلول لا لا انما الاعمال وهو الحج اصلا لك انت. تريد ان تعطيه او لا تعطيه لانه هو عملك انت - [00:44:50](#)

ولكن يقول واحد قال لي واحد يحج له عن شخص فاذا رجع يعطيه المال وبعد ان انهى الحج لم يعطيه شيئا فماذا يفعل هذا يطالب الرجل بالمال وبعدين ان اراد ان يسامحها وان اراد ان يقاضي - [00:45:12](#)

ويأخذ منه المال الذي حج له به يقول ما الاعمال التي يمكن ان يعملها ويهديها لوالديه. الدعاء وصدقة المال ويمكن ان تحج عنه وتسأل له الله ان يرحمه وتتصدق عنه بالمال الثياب - [00:45:38](#)

كل شيء يحتاجه الناس. تتصدق عن والدك تصل اليه ما حكم اخذ الصور والتسجيلات الفيديو داخل المسجد اسأل اللجنة الدائمة للافتاء عن هذا الشيء كانت هذه الصور نبينا صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المصورين - [00:46:02](#)

فليخلقوا حبة فليخلقوا شعيرة وليسوا بفاعلين اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون واذا كان هذا غير المهم تسأل الجهة التي عندها الامكانية في هذا الموضوع. نعم نقول كيف نجمع بين قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:46:21](#)

وبين قوله عليه الصلاة والسلام ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه هذا الحديث اختلف فيه العلماء ولذلك عائشة اذكرت الحديث ولذلك والحديث صحيح قالوا اما ان يوصي لانهم يبكون عليه - [00:46:46](#)

ويندبون فشق الجيب يا يا ابنة معبدي الى الحول ثم اسم السلام عليكما. ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر يوصيها على انها تبكي عليه وشقي علي الجيب يا ابنة معبدي - [00:47:10](#)

انه يعذب ببكاء اهله لانه وصاهم بذلك او علم انهم يندبون ولم ينهاهم عن ذلك وقيل لان له حياة برزخية اذا رأى اهله يبكون عليه تألم من بكائهم عليه - [00:47:27](#)

وقيل غير ذلك يقال ان عيسى عليه السلام سينزل ويدفن في الروضة. لا اعلم هذا هل اذا حج احد لشخص هل يحصل له نفس

الاجر؟ نعم يمكن يحصل له الاجر - [00:47:44](#)

اذا كان قريب له اب او والدة او شخص يحب ان شاء الله كلهم يحصل الاجر لان الله كريم ولا يضيع اجرا من احسن عملا. نعم. هو هنا

يسأل يقول من عليه - [00:47:59](#)

بدنة او من عليه الشاة ولم ولن يمكن كيف نجعل الصيام مع الشاة ومع البدنة عشرة ايام هذا في التمتع وفي القران وفي من ترك

واجب فليترك اذا كان الذي يعمل امور اخرى تلزمه بدنة - [00:48:15](#)

هل من لم يجد يصم اذا صام ما قالوا للصيام فيه الا عشر ايام ثلاثة في الحج فهذا لمن تمتع ذلك لمن لم يكن فمن تمتع بالعمرة الى

الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد - [00:48:38](#)

الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتما اما الاخر الله اعلم ما اعلم وضعه لازم اراجعه. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة

- [00:48:53](#)